

إذا عدت اغفر لهم

غدا يا ولدي إذا عدت
ستجد سفينتي قد ابحرت الى شاطئ
النهاية

ستتساعل عن سرعة الرحيل
لكنك ستعذرني
غدا يا ولدي إذا عدت
ستجد انني سئمت الانتظار
ولا خبر منك ولا علم
ستقول انها كانت دائما على عجلة من
امرها

لماذا تركتني ورحلت ..
ستبكي عاذرا وتقول : لكنها لا تقدر
على بعادي اكثر ، نحن اللذين تلازمنا في
كل لحظات حياتنا .

لم اتعودك يا ولدي بعيدا اكثر من
اسبوع

اخافتني غربتك وانقطاع اخبارك .
غدا يا ولدي إذا عدت .
ستشوق طريقك في الحياة وحيدا .
تتابع السير كما شبيت وكانت ترعاك
امك .

تنسى الحقد الضغين الذي سببه لك
ضعفاء النفوس الجلادين .

انس يا ولدي ارجوك ان تنسى هذه
المدة الزمنية التي منعت فيها من متابعة
حياتك التي تعودت .

وعد الى اصالتك الى شهامتك الى
محبتك للناس كل الناس دون تفرقة .
لا تنصاع لهم يا ولدي فهم هكذا
يريدونك حقودا لا تحقق لهم ما يصبون
اليه يا ولدي .

عد الى كرم اخلاقك وانزع عنك الياس
الذي حملوك .

عد الى انسانيتك .

ماذا انصحك يا ولدي وانت كل
الانسانية والمحبة والنخوة فيك .

اتمنى ان لا يكونوا قد زرعوا فيك
نبته الشر ، انزعها يا ولدي .

اقلعها من جذورها وارجعها فهي لهم
يا ولدي ، وليست لنا ، فهي لهم ومنها
نشأوا نحن يا ولدي مختلفون ، نحن
الحضاريون يا ولدي ، الحضارة هي
الانسانية ، فانت الانسان الذي ولدته .

غدا يا ولدي إذا عدت
اقرا كلماتي هذه وتذكر وصايا امك .